

## ارتفاع البطالة بمنطقة اليورو إلى مستوى قياسي



يوروستات انخفاض التضخم إلى ١,٨% في شباط/ فبراير ٢٠١٣ وهو أدنى مستوى منذ سنتين ونصف، بعد أن بلغ ٢% في الشهر السابق.

■ **بروكسل/ متابعة :**  
ارتفع معدل البطالة في منطقة اليورو إلى مستوى قياسي في كانون الثاني/يناير الماضي بلغ ١١,٩%. وذكرت هيئة الإحصاء التابعة للاتحاد الأوروبي (يوروستات) أن البطالة في منطقة اليورو بلغت في كانون الثاني/يناير الماضي ١١,٩% بعد أن بلغت ١١,٨% في شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وفي الاتحاد الأوروبي بلغت البطالة ١٠,٨% في كانون الثاني/يناير بارتفاع عن ١٠,٧% في الشهر الذي سبقه.  
وفي المنطقتين ارتفعت البطالة عن الشهر نفسه من العام ٢٠١٢ حين بلغت على التوالي ١٠,٨% و١٠,١%. وقدرت يوروستات عدد العاطلين عن العمل بـ ٢٦,٢١٧ مليون شخص في الاتحاد الأوروبي، بينهم ١٨,٩٨٨ مليون في منطقة اليورو. وبلغت أدنى مستويات البطالة في النمسا حيث بلغت ٤,٩% والمانيا ولوكسمبورغ حيث بلغت ٥,٣% وهولندا ٦% وبلغت أعلى مستوياتها في اليونان حيث بلغت ٢٧% في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ واسبانيا ٢٦,٢% والبرتغال ١٧,٦%. وتوقعت



## السكان والتنمية

إشراف/ بشير الحزمي

## اضطرابات النوم عند الحامل

■ **وهيبة العريقي:**  
تعاني معظم النساء من تقلبات النوم خلال فترات الحمل، فقد تشعر الحامل بالغثاس الشديد أثناء النهار ويرجع هذا الشعور للارتفاع المستجذ في هرمون البروجيسترون، وهو أمر يحدث بشكل طبيعي خلال فترة الحمل. فهذا الهرمون الأنثوي يساعد على تنظيم الدورة الإنجابية. فارتفاع البروجيسترون يمكن أن يحول يوم الحامل إلى يوم مرهق وشاق وقد تشعر بالحرارة الشديدة لدرجة أنها تظن أنها مصابة بالأنفلونزا، كما إن البروجيسترون يُشعر الحامل بالهدوء مما يقلل من هذا الإحساس. كما أن من ضمن هذه الاضطرابات الأحلام المرعبة، والام ليس هناك أي وصفة ناجحة للفضاء على هذه المشكلة باستثناء الخلود إلى النوم قدر الإمكان. وليس من السهل على الحامل إيجاد وضعية مريحة للنوم خاصة لو اعتادت النوم على بطنها وتعتبر الأشهر الأولى من الحمل في المرحلة الثالثة حتى تتعاقب النوم على الجانب الأيسر لما من شأن هذه الوضعية أن تحسن تدفق الدم والغذاء إلى الجنين في الرحم، وتساعد الكلى على التخلص من فضلات السوائل فكلما اعتادت على

## من خلال برنامج مدته ثلاث سنوات بعد التعليم الأساسي قابلات المجتمع .. دور مأمول في خفض وفيات ومراضة الأمهات والمواليد

نجيب الحميقاني فقد قال: هذا المنهج بذل فيه جهد كبير جدا وقد قمنا نحن في معهد أمين ناشرو كوادرنا بالتعاون مع المعهد العالي للعلوم الصحية بصنعاء وكوادر الصندوق الاجتماعي للتنمية وبعض الخبراء في منظمة الصحة العالمية وغيرهم بإنجاز هذا المنهج الذي سينقل مهنة القبالة إلى خطوات متقدمة وهذا سيتيح فرصة أكبر عدد من القابلات للالتحاق به وأيضا الفترة الماضية كانت القابلات تدرس سنتين أو سنة كذلك عليها بالمستقبل والتطور والأن هذا البرنامج سيتيح لها الفرصة أن تتطور، أيضا نحن نطمح إلى بكالوريوس في مجال القبالة لأن البكالوريوس هو أيضا منطلق آخر نسعى إن شاء الله جاهدين مع وزارة الصحة ومع كل العنيين للوصول إليه. وأضاف: ما من شك أن المعاهد الفرعية هي من ستقوم بهذا الدور كونها تأتي بعد المعاهد الأساسية ونحن لدينا ٩ معاهد فرعية تتبع معهد أمين ناشر في مختلف المحافظات الجنوبية والشرفية وأيضا محافظة البيضاء. ونسعى بكل ما نستطيع إلى إدخال هذا البرنامج وهو جيد في انه مناهج متكامل اخذ بكل الظروف المحيطة بالقبالة عبر انضمامهم لبلدوم القبالة والمساهمة في تطوير مهنة القبالة بما ينعكس على تحسين الرعاية المقدمة للنساء وأسرهن. وأضاف أن المعاهد الصحية العليا بدأت بآنتهاج سياسة علمية ربما تكون الأولى على مستوى الجمهورية بأن لا يتم تطوير أي منهج أو تحديثه إلا بعد أن يتم دراسة احتياجات سوق العمل التي من خلالها نستظهر لنا الكفاءات والقدرات المطلوبة من الخريج بعد التحاقه بسوق العمل، هذه المنهجية لا تعتمدها إلا بعض الدول المتقدمة واستخلصها المعهد العالي للعلوم الصحية من خلال شراكته مع الجامعات الأوروبية وبعض الجامعات الإقليمية، وعلى سبيل المثال في وزارة العمل التي أقيمت لتطوير منهج قابلات المجتمع تم الارتكاز على أسس منها إستراتيجية وزارة الصحة العامة والسكان من خلال الإستراتيجية الصحية الإنجابية والإستراتيجية الوطنية للقابلات والوصف الوظيفي المحدث ولم نكتف بذلك بل قمنا بعمل مسح احتياج السوق وتم مقابلة أرباب العمل والخريجين والعاملين في القطاع الصحي وأعطونا توصياتهم ومقترحاتهم حول تطوير المنهج ولم نكتف بهذا فقط إنما قمنا بالتواصل مع منظمات دولية مثل منظمة

تم بصنعا الأُسبوع الماضي إشهار برنامج قابلات المجتمع (ثلاث سنوات بعد التعليم الأساسي) الذي سينفذ من خلال المعاهد العليا للعلوم الصحية وسيساهم في خفض وفيات الأمهات في اليمين. صحيفة (14 أكتوبر) التقت خلال فعالية الإشهار للبرنامج بعدد من المعنيين بإعداد وتنفيذ البرنامج وتعرفت من خلالها إلى مكونات البرنامج وأهدافه ودور مختلف الشركاء في تنفيذه.. فإلى التفاصيل:

### لقاءات/ بشير الحزمي

بالصعي نحو رفع مستوى تدريب قابلات المجتمع إلى ثلاث سنوات بدلا من سنتين بدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية كما تقدر عاليًا دعم وزارة الصحة العامة قطاع السكان لجهود المعاهد في هذا الاتجاه.

وأضاف بالقول: الجمعية الوطنية للقابلات اليمينيات تشعر بالارتياح الشديد بهذا النجاح الذي تحقق أخيرا بعد مناقشات عديدة مع الجهات المعنية منذ عام 2010 م لإقناع الجميع بأهمية تطوير وتعديل برنامج قابلات المجتمع من سنتين إلى ثلاث سنوات. نظرا للمشاكل التي تواجه قابلات المجتمع مع وزارة الخدمة المدنية التي لا تعترف بشهادة قابلة مجتمع فترة سنتين بعد الإعدادية.

ووضحت أن أكثر من نصف مليون امرأة في العالم يمتن للدكتور نجيب عبد الغني الشوافي وكيلة وزارة الصحة لطباع السكان قالت: قابلات المجتمع يلعبن دورا كبيرا في تخفيض وفيات الأمهات وحديثي الولادة، ونحن بدانا في هذا التدريب على عدة مراحل منذ السبعينيات من القرن الماضي بهدف تخفيض وفيات الأمهات والمواليد في اليمن حيث بدانا بتدريب المرشحات الصحيات ومن ثم تدريب القابلات مع المعاهد الصحية بنظام السنتين بعد الإعدادية، ونظرا للحاجة الكبيرة إلى وجود قابلات مؤهلات تأهلا عاليًا فقد تم عمل نظام التدريب ليصبح ثلاث سنوات بعد المتوسط بحيث تحصل القابلات بعد التدريب على ثانوية صحية تمكنها من الحصول على الدرجة الوظيفية. كما أن هناك تدريبا بعد الثانوية ثلاث سنوات للقابلات الشيفات.

وأوضحت أن وزارة الصحة دشنت الشهر الماضي التدريب لئسنة دبلوم للأطباء والتمريض لخدمات الطوارئ التوليدية الشاملة. وقالت: 15% من الولادات عالميا تحدث عندها مضاعفات و 6% منها يمكن للقابلات أن تعالجها و 9% المتبقية لا يمكن معالجتها إلا من خلال المستشفيات وخدمات الطوارئ التوليدية الشاملة.

### تطوير المناهج

بذوره قال مسئول الصحة بالصندوق الاجتماعي للتنمية فرع صنعاء الدكتور عبد الكريم الجرزموي إن البرنامج ليس مستحدثا وقد كان النظام في السابق سنتي قبالة بعد الإعدادية وقد واجه هذا النظام الكثير من المشاكل لأنه ليس ثانوية صحية وهناك فرق سنة، وهذه المشكلة واجهتها حتى في الخدمة المدنية. ولذا قمنا بتطوير هذا المنهج ليصبح النظام ثلاث سنوات تحصل فيه القابلة على مؤهل ثانوية صحية وسيضيف إليها مهارات جديدة لم تكن موجودة معها في نظام السنتين.

### د. نجيب عبد الغني: 15% من الولادات عالميا تحدث لها مضاعفات و 6% منها يمكن للقابلات معالجتها

وأضاف: الصندوق الاجتماعي للتنمية دعم وسيدعم الصحة الإنجابية في جميع المجالات من ضمنها تطوير المناهج، وهذا المنهج تم مراجعته على مدى سنة كاملة وتم مراجعته وتحديثه، وعقدت أكثر من ورشة ورعاية وتطويرية للمعهد العالي للمعهد العلمي منها المعهد العالي للعلوم الصحية بصنعاء ومعهد الدكتور أمين ناشر للعلوم الصحية بعن. وتم تشكيل لجان من الكادر ذي الخبرة والكفاءة من المهندسين واختيار خبير للمناهج بحيث يضع الأطر العامة للمنهج يسطر حديته وتم أولا تدريب الكادر على كيفية كتابة المناهج أو على النماذج المستخدمة للمنهج الجديد ثم إعداد المنهج، كل شخص كان مختصا بمقرر

الصحة العالمية وتم اخذ خبرات المنظمة لتطوير المنهج وكذلك الفدرالية العالمية للقابلات التي تعتبر الحاضر الأساسي لجميع القابلات في العالم ويهدا تكون فعلا نجزم من هذا المنهج هو من أحدث المناهج التي تم تطويرها في المعهد الصحي.

وقال الحميقاني أن جميع شركاء القابلات من الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية العاملين في تعزيز خدمات الصحة الإنجابية تم إشراكهم في الورش السابقة التي تمخض عنها خروج هذا المنهج إلى حيز الوجود.

تقول رئيسة الجمعية الوطنية للقابلات اليمينيات سعاد قاسم: أقدر عاليًا جهود المعاهد العليا للعلوم الصحية والإسعاف. وقالت أن الحكومة ملتزمة بخفض وفيات الأمهات إلى وجود قابلات مجتمع ما تزال كبيرة حيث نحتاج لكل 1200 ولادة قابلة وفي هذه الحالة هناك حاجة إلى وجود 9 آلاف قابلة مجتمع في بلدنا. مشددة على أهمية التدريب للقابلات بالمنهجية الجديدة ثلاث سنوات وأن يكون هناك تدريب مستمر الصقل لمهاراتهن حتى يتقدم خدمات ذات جودة.

## تمويل من بنك التنمية الألماني الصحة العالمية توفر متطلبات تحسين مرافق المياه والإصحاح البيئي

■ **صنعا/ بشير الحزمي:**  
استكملت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع بنك التنمية الألماني / البرنامج الطارئ للمياه في اليمن إجراءات توريد 290 خزان مياه سعة 2000 لتر و180 مضخة صغيرة ومغاسل للابيدي وأنباب مختلفة الأقطار بالإضافة إلى فلترات لتنقية المياه وذلك لتزويدها في المحافظات الصحية في محافظة إبين ولحج وتمويل من بنك التنمية الألماني (KFW/WCPY). وأوضح مسئول الإصحاح البيئي بمنظمة الصحة العالمية المهندس عبدالمك منضل أنه قد تم توريد 1000 سيلفر فلتر منزلي على المناطق المحتاجة في محافظة إبين وسيتم توزيع 1200 سيلفر فلتر منزلي في محافظة صعدة خلال هذا الشهر. وقال إنه إضافة إلى ما تم توفيره لمحافظة إبين ولحج فقد تم أيضا استكمال توريد 350 خزان مياه سعة 2000 لتر و240 مضخة صغيرة ومغاسل للابيدي وأنباب مختلفة الأقطار وذلك لتزويدها في المحافظات الصحية في محافظات صعدة وحجة وعمران إلى جانب تزويد فروع الهيئة العامة لمشايخ مياه الريف في كل من إبين ولحج والضالع وتعز وب والحديدة وعمران وحجة وصعدة بكميات كبيرة من بوردرة الكلور الخاصة بتعقيم المياه وكذلك أجهزة لقياس نسبة الكلور في الماء. وأشار إلى أن المنظمة تقوم حاليا بتدريب عدد من مشعلي المشاريع في هذه المحافظات على كيفية استخدام الكلور مؤكدا أن الهدف هو تحسين مرافق المياه والأصحاء البيئي في المرافق الصحية في المحافظات المذكورة وكذا مراقبة وتحسين جودة المياه بالنسبة لشارع مياه الريف.

ثم عقدت ورشة للمناقشة والمراجعة الأولية للمنهج واجتمع جميع الفريق وتم استعراض العمل وكان هناك إثراء للموضوع وجلسنا فترة طويلة في مجال الإعدادية وخرج منها تعديلات وتحسينات للمنهج بعد ذلك عقدنا ورشة أخرى للمراجعة النهائية بحضور الجميع ومن ثم عقدت عدة لقاءات مصغرة وقرر المجتمعون بجمعية وزارة الصحة أن تشكل لجنة مصغرة للمراجعة النهائية لربط القرارات ببعضها البعض والحمد لله الآن خرج المنهج إلى حيز الوجود. وهذا البرنامج سيساعد في سد العجز الحاصل في الجمهورية من القابلات المؤهلات لتغطية المناطق التي ليس فيها خريجات بعد الثانوية وتحديدا في المناطق الريفية.

شددت على أهمية خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ووفائها على الأسرة والمجتمع عموما. وأشارت إلى أن الدورة التدريبية تأتي في إطار برنامج تدريبي ينفذ في ست محافظات ويستهدف مائة وعشرين قابلة مجتمع في مختلف مديرياتها.

وقال الدكتور أحمد الشرجي منسق مشروع دعم قابلات المجتمع في مجال تنظيم الأسرة بمؤسسة يمان إن المشروع المنفذ بمول من الوكالة الأمريكية للتنمية ضمن مشروع تحسين معيشة المجتمع وقد تم الاتفاق عليه مع مؤسسة يمان لتنفيذه في ست محافظات يمنية هي (صنعا والحديدة وإب ولحج ودمار وتعز) ويستهدف المشروع في كل محافظة عشرين متدربة من مختلف المديريات فيما ليمت تدريبهن على تركيب وإزالة اللولب والمشورة والوقاية من العدوى اعتمادا على الوصف الوظيفي الذي تم من وزارة الصحة ويتم الإرتفاع مهام القابلات إلى تركيب وإزالة اللولب.

ويقول الدكتور أشرف بدر المدير التنفيذي لمؤسسة يمان للتنمية الصحية أن الدورة تهدف إلى تعزيز الوعي وتنمية المعارف لدى المشاركات بأهمية وسائل تنظيم الأسرة الحديثة والمشورة ورفع كفاءة القابلات بالإضافة إلى توضيح بعض المفاهيم لديهن، وتقديم خدمة (المشورة في تنظيم الأسرة) والعلوم التي تهم مقدمي الخدمة حول وسائل تنظيم الأسرة.

## تمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وتنفيذ مؤسسة يمان للتنمية الصحية تدريب قابلات صنعاء على المشورة وتركيب وإزالة اللولب والوقاية من العدوى

استخداما في المجتمع وتستمر وظيفتها لمدة طويلة وقد خرجنا باستفادة كبرى. وأضافت أن ما يميز الدورة هو أن هناك تدريباً عملياً لتطبيق ما جاء في التدريب النظري وهذا الأمر مهم بشكل كبير.

■ **صنعا/ بشير ..**  
تواصل بصنعا فعاليات الدورة التدريبية للقابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب والوقاية من العدوى التي تنفذها في الفترة 25 فبراير حتى 13 مارس 2013 مؤسسة يمان للتنمية الصحية والاجتماعية بالتعاون مع مشروع تحسين معيشة المجتمع بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وتشترك فيها 20 متدربة من قابلات المجتمع من مختلف مديريات محافظة صنعا.

ويقول الدكتور أكرم الشرجي منسق مشروع دعم قابلات المجتمع في مجال تنظيم الأسرة بمؤسسة يمان أن المشروع المنفذ بمول من الوكالة الأمريكية للتنمية ضمن مشروع تحسين معيشة المجتمع وقد تم الاتفاق عليه مع مؤسسة يمان لتنفيذه في ست محافظات يمنية هي (صنعا والحديدة وإب ولحج ودمار وتعز) ويستهدف المشروع في كل محافظة عشرين متدربة من مختلف المديريات فيما ليمت تدريبهن على تركيب وإزالة اللولب والمشورة والوقاية من العدوى اعتمادا على الوصف الوظيفي الذي تم من وزارة الصحة ويتم الإرتفاع مهام القابلات إلى تركيب وإزالة اللولب.

وهذه الدورة ستعقد على فترتين (نظري وعملي) بحيث تكون كل متدربة قادرة على تركيب عشرة لولاب وإزالة أو خلع 5 لولاب خلال فترة التدريب لتخرج من الدورة وهي متمكنة تماما بعد أن طبقت على نماذج ثم على المستفيدات والتفتحات مباشرة في مستشفى السبعين للأمومة ومستشفيات ومراكز أخرى.

ويقول الدكتور أشرف بدر المدير التنفيذي لمؤسسة يمان للتنمية الصحية أن الدورة تهدف إلى تعزيز الوعي وتنمية المعارف لدى المشاركات بأهمية وسائل تنظيم الأسرة الحديثة والمشورة ورفع كفاءة القابلات بالإضافة إلى توضيح بعض المفاهيم لديهن، وتقديم خدمة (المشورة في تنظيم الأسرة) والعلوم التي تهم مقدمي الخدمة حول وسائل تنظيم الأسرة.



عالية والحالات التي تصل إلى المستشفيات تأتي وهي في حالة إما وفاة أو مضاعفات شديدة أو إعاقات وقد تكون إعاقات مؤقتة أو دائمة وهذا يعكس نفسه سلبا على كل شيء لأسرة والمجتمع والدولة. ولذلك تم التركيز على القابلات وتدريبهن بالطريقة العلمية الصحيحة في الميدان لتأخذ الجانب النظري وفي الوقت نفسه الجانب العملي الحقيقي مع المريضة وبذلك تكون هي الظهير تعرف متى تحيل الحالة وتعرف متى تتدخل بهذا الشيء للتفليل من وفيات ومراضة الأمهات، وهذا هو الهدف الأكبر والأسمي. وأضاف أن جانب التدريب يشمل تركيب وإزالة اللولب والمشورة والتعقيم لأنه إذا لم تتدرب على تركيب وإزالة اللولب كيف تعقم فسكون هناك تلوث والناس سترتد عن الوسيلة وإذا لم يكن هناك قناعة عند الزوجين من خلال المشورة لن يكون هناك إقبال على الوسيلة ولذلك ينبغي أن يركز التدريب أيضا على هذه الجوانب.

■ **الدكتور أشرف بدر** ■ **مؤمنة الشرفي** ■ **أكرم الشرجي**

■ **مشروع لست محافظات**  
ويقول الدكتور أكرم الشرجي منسق مشروع دعم قابلات المجتمع في مجال تنظيم الأسرة بمؤسسة يمان أن المشروع المنفذ بمول من الوكالة الأمريكية للتنمية ضمن مشروع تحسين معيشة المجتمع وقد تم الاتفاق عليه مع مؤسسة يمان لتنفيذه في ست محافظات يمنية هي (صنعا والحديدة وإب ولحج ودمار وتعز) ويستهدف المشروع في كل محافظة عشرين متدربة من مختلف المديريات فيما ليمت تدريبهن على تركيب وإزالة اللولب والمشورة والوقاية من العدوى اعتمادا على الوصف الوظيفي الذي تم من وزارة الصحة ويتم الإرتفاع مهام القابلات إلى تركيب وإزالة اللولب.

ويقول الدكتور أشرف بدر المدير التنفيذي لمؤسسة يمان للتنمية الصحية أن الدورة تهدف إلى تعزيز الوعي وتنمية المعارف لدى المشاركات بأهمية وسائل تنظيم الأسرة الحديثة والمشورة ورفع كفاءة القابلات بالإضافة إلى توضيح بعض المفاهيم لديهن، وتقديم خدمة (المشورة في تنظيم الأسرة) والعلوم التي تهم مقدمي الخدمة حول وسائل تنظيم الأسرة.